

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وأورد العميان في شرح بديعيتهم بيتين ذكروا أن تضمينهما لبعض المتقدمين من المغاربة وهما على طريقتهم ولكن أعجبا ني وهما .
- (وفرع كان يوعدني بأسر ... وكان القلب ليس له قرار) .
- (فنادى وجهه لا خوف فاسكن ... كلام الليل يمحوه النهار) .
- ومن التضامين البديعة قول زكي الدين بن أبي الأصبع وقد جعل مطلع أبي الطيب عجزين لبيتين فلم يلحق فيهما فإنه نقلهما من فخامة التحمس إلى زخارف الغزل بقوله .
- (إذا الوهم أبدى لي لماها وثرغها ... تذكرت ما بين العذيب وبارق) .
- (ويذكرني من قدها ومدامعي ... مجر عواليها ومجرى السوابق) ومن تضامين ابن تميم .
- (عاينت في الحمام أسود واثيا ... من فوق أبيض كالهلال المسفر) .
- (فكأنما هو زورق من فضة ... قد أثقلته حمولة من عنبر) وقال في الفانوس .
- (يقول لي الفانوس حين أتوا به ... وفي قلبه نار من الوجد تسعر) .
- (خذوا بيدي ثم اكشفوا الثوب تنظروا ... ضنى جسدي لكنني أتستر) وله .
- (أزهر اللوز أنت لكل زهر ... من الأزهار يأتينا إمام) .
- (لقد حسنت بك الأيام حتى ... كأنك في فم الدهر ابتسام) وقال .
- (لو كنت إذ أبصرتها مواره ... للشمس في أمواها لألاء) .
- (لرأيت أعجب ما ترى من بركة ... سال النضار بها وقام الماء) وقال غيره وسبكه في غير هذا القالب .
- (لو كنت في الحمام والحناء على ... أعطافه ولجسمه لألاء) .
- (لرأيت ما يسبيك منه بقامة ... سال النضار بها وقام الماء)